المركز الديمقراطي العربي؛ برلين- ألمانيا
جامعة فلسطين الاهلية – بيت لحم – فلسطين
المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية/المغرب

وقائع المؤتمر الدولي الافتراضي

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي
الرهانات والمعيقات

أيام 06/07 مارس 2021

بواسطة تقنية التحاضر المرئي عبر تطبيق (ZOOM)

رئيس المؤتمر
د. بحري صابر
رئيس اللجنة العمية
د. خرموش منى

2021 | رقم التسجيل: VR.3383.6485..B

المركز الديمقراطي العربي

البحث العلمي في العوم الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي

Scientific research in the humanities and social sciences in the Arab world

Proceedings of the international conference

06/07 March 2021

By Zoom App (Video Communications)

DEMOCRATIC ARABIC CENTER
Germany: Berlin 10315 Gensinger- Str: 112
http://democraticac.de
TEL: 0049-CODE
030-89005468/030- 89899419/030-57348845
MOBILTELEFON: 0049174278717

Bendjakhdel

الـنـــــــــــاشـــــــــر :

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية
ألمانيا/برلين

Democratic Arabic Center
Berlin / Germany

لا يسمح بإعادة إصدار هذاالكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه
في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق خطي من الناشر.
جميع حقوق الطبع محفوظة: المركز الديمقراطي العربي ألمانيا- برلين

All rights reserved No part of this book may by reproducted.
Stored in a retrieval system or transmitted in any from or by any means without
Prior permission in writing of the published

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية ألمانيا/برلين

Tel: 0049-code Germany
030-54884375
030-91499898
030-86450098

البريدالإلكتروني
book@democraticac.de

المركز الديمقراطي العربي
للدراسات الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية
Democratic Arabic Center
for Strategic, Political & Economic Studies

كتاب وقائع المؤتمر الدَّولي العلمي الافتراضي

تحت عنوان:

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعيقات
(الجزء الثاني)

لا تعبر الدراسات البحثية إلا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية حول حجة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأخلاق العلمية والأمانة.
كما تخلى مسؤولية المركز ورئيس الملتقى والسادة أعضاء ورؤساء اللجان العلمية وأعضاء ورؤساء اللجان التنظيمية عن أي اخلال بذلك من قبل المشاركين في مداخلاتهم.

من أجل تأسيس التواصل والتفاعل بين الثقافات المختلفة وتشكيل مجتمع علمي يضم باحثين من المحيط إلى الخليج إضافة لمعالجة المشاكل الحضارية المشتركة.

كتاب وقائع المؤتمر الدَّولي العلمي الافتراضي تحت عنوان

البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي الرهانات والمعيقات

أيام 06 و 07 مارس 2021
بواسطة تقنيَّة التَّحاضر المرئي عبر تطبيق – Zoom

تنظيم

المركز الديمقراطي العربي – برلين، ألمانيا

بالتعاون مع

جامعة فلسطين الاهلية – بيت لحم – فلسطين

المركز المتوسطي للدراسات والأبحاث الدولية والتشاركية – جامعة محمد الخامس بالرباط – المغرب

رئيس المؤتمر:

د. بحري صابر

الرئاسة الشرفية:

د. عماد داود الزير – قائم بأعمال رئيس جامعة فلسطين الاهلية

د. أحمد بنعثمان الودغيري – مدير المركز المتوسطي للدراسات والابحاث الدولية والتشاركية جامعة محمد الخامس بالرباط – المغرب

أ. عمار شرعان – رئيس المركز الديمقراطي العربي ألمانيا – برلين.

رئيس اللجنة العلمية:

د. خرموش منى

اللجنة العلمية:

- أ.د. نافع الحسن – رئيس لجنة الإنتاج والتأليف العلمي. / جامعة فلسطين الأهلية.
- د. فايز أبو عمرية/ نائب رئيس جامعة للشؤون الأكاديمية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ.د بوعطيط سفيان، جامعة سكيكدة، الجزائر
- أ.د. عزيز خليل/ عميد كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ.د بومنقار مراد، جامعة عنابة، الجزائر
- أ.د. برزان مُيَّسر الحـــامد جامعة الموصل / العراق
- أ.د سمير عبد الرحمن هائل الشميري، جامعة عدن، اليمن
- أ.د صاحب أسعد الشمري، جامعة سامراء، العراق
- أ.د عمر الخرابشة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن
- أ.د فاضل خليل إبراهيم، جامعة الموصل، العراق
- أ.د كاظم كريدي العادلي، أكاديمية الدانمارك، الدانمارك
- أ.د لعريط البشير، جامعة عنابة، الجزائر
- أ.د هند إسماعيل امبابي، جامعة القاهرة، مصر
- د. علي ابو مارية/ عميد الدراسات العليا والبحث العلمي/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. بن دريدي منير، جامعة سوق أهراس الجزائر
- د. ناصر جرادات/ عميد كلية العلوم الإدارية والمالية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. لبيد عماد، جامعة محمد الامين دباغين، سطيف 2/الجزائر.
- د. سرمد جاسم محمد الخزرجي /العراق/جامعة تكريت دكتور بعلم الاجتماع اختصاص الانثروبولوجيا
- د. علي فارس. المدرسة العليا للاساتذة القبة. الجزائر
- د. محمد صعابنة/ عميد شؤون الطلبة/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. عدنان قباجة/ رئيس قسم العلوم المالية والمصرفية/ جامعة فلسطين الأهلية.

- د. أوشن حنان – جامعة عباس لغرور_ خنشله
- د. محمد الشريف شريبط، جامعة عنابة، الجزائر
- د. سهيل الأحمد/ عميد كلية الحقوق/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. سناني عبد الناصر، جامعة عنابة، الجزائر
- د. ياسر شاهين/ أستاذ مشارك / كلية العلوم الإدارية والمالية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. بوعطيط جلال الدين، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
- د. علاء سرطاوي/ منسق الدراسات الإسلامية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. تومي الطيب، جامعة المسيلة، الجزائر
- د. جمهور الحميدي، جامعة تعز، اليمن
- د. جوادي يوسف، جامعة بسكرة، الجزائر.
- د. محمود طميزة/ رئيس قسم اللغات/ كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. دوباخ قويدر، جامعة المسيلة، الجزائر
- د. ربيع عبد الرؤوف محمد عامر، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- د. شلابي زهير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر
- د. عبد سعيد الصنعاني، جامعة تعز، اليمن
- د. سامي الحيح/ عضو هيئة تدريس في كلية الأداب/ جامعة فلسطين الأهلية.
- د. لرقم عز الدين، جامعة عنابة، الجزائر
- د. لطفي حجلاوي، جامعة قرطاج، تونس
- د. معن قاسم محمد الشياب، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية
- د. هوادف رابح، جامعة خميس مليانة، الجزائر
- أ.م.د. حاكم موسى عبد الحسناوي/ وزارة التربية/ الكلية التربوية/ العراق
- د. فداء المصري، الجامعة اللبنانية، لبنان

اللجنة التنظيمية:

- أ. صهيب ياسر شاهين – جامعة عباس لغرور_ خنشله
- أ. كريم عايش – شعبة القانون العام – كلية الحقوق اكدال – جامعة محمد الخامس – الرباط
- أ. جريس أبو غنام/ مدير العلاقات العامة والدولية/ جامعة فلسطين الأهلية.
- أ. محمد طميزة/ عضو هيئة تدريس ومدير الدعم الفني/ جامعة فلسطين الأهلية.
- ط.د: سندس علي أبو سباع/ جامعة العلوم الإسلامية العالمية- الأردن

تقديم :

لقد أضحى البحث العلمي اليوم الرائد الأول للتطور والرقي بالمجتمعات أي يعد مسارا وطريقا نحو التقدم في مختلف مناحي الحياة خاصة وأن بفضل البحث العلمي نستطيع حل مختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات بإيجاد حلول واضحة ترسم معالم الازدهار وهو أمر يمكن تحقيقه في ظل العلوم الإنسانية والاجتماعية.

إن البحث في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية لديها طابعا خاص للغاية خاصة وأنه يبحث في الإنسان بأبعاده النفسية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية، وعملية البحث التي تخلص لنتائج رصينة حول هذا الميدان فإن ما لا يمكن لأحد أن ينكره هو طبيعة التعامل مع النتائج التي تبقى نسبية رغم المحاولات المتكررة من أجل جعل هذه العلوم أكثر موضوعية.

يقع على البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العديد من الرهانات التي تتعلق بواقع المشهد البحثي كالتصورات الاجتماعية حول البحث والباحث بحد ذاته، ورهانات التكنولوجيا والعصر الرقمي ورهان حل المشكلات الاجتماعية المحيطة، ورهانات علاقة البحث بمختلف المؤسسات والقطاعات، هذه الرهانات هي في الواقع تخلق تحديات وجب على الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية مجابهتها للتطوير والرقي نحو الأفضل لحياة أكثر رفاهية.

إن العلوم الإنسانية والاجتماعية بالرغم الرهانات التي تقع اليوم عليها وتجابهها هناك العديد من المعيقات التي تحول دون تحقيق أهدافها وهي معيقات تتعلق بالمنهج، وطرائق وأساليب البحث العلمي، وكذلك العديد من المعيقات الاجتماعية والسياسية والثقافية.

محاور المؤتمر:

- واقع البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- البحث العلمي والمحيط السوسيو إقتصادي.
- مستقبل البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- إقتراح حلول لتوطين البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.
- مقارنة البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي في ظل العولمة.
- آليات تطوير إستراتيجيات وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الفهرس:

الصفحة	المداخلات
1	**آليات توطين علم الاجتماع: صعوبات التمثل ومعيقات التراكم (قراءة في تمثلات أساتذة علم الاجتماع)** د. هيام التركي
11	**واقع البحث التاريخيفي ظل تطوّر تكنولوجيا المعلومات والعصر الرقمي** د. موسم عبد الحفيظ
20	**معيقات البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية** بحري سامية
30	**استخدام تقنيات التقميش الإليكتروني في البحوث التاريخية** د. الشيخ لكحل
40	**الصعوبات التي تواجه الباحث عند إجرائه تقنية المقابلة** د.دزاير هريو
46	**الطالب الجامعي ومقياس المنهجية بين الزامبية المحاضرات النظرية وغياب التطبيق دراسة ميدانية على عينة من طلبة الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر** د.دهماني سهيلة / د.صيمود ليندة
58	**واقع البحوث الأنتروبولوجية بين نتائج الرسائل الأكاديمية والتنمية_ دراسة ميدانية لظاهرة الصحة والمرض** د. بغالية هاجر
73	**التعليم العالي وسوق العمل أي علاقة؟** د. بحري صابر . د. خرموش منى
81	**تأثير تكنولوجيا الاتصال على أداء الباحث الأكاديمي** ط.د بدر الدين زمور / د.نور الهدى عبادة
89	**تحديات البحث العربي في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعيةدراسة نظرية تحليلية** د.ونوغي فتيحة
95	**إستراتجيات تفعيل التكنولوجيا الرقمية في بحوث العلوم الإنسانية الاجتماعية بالجامعة الجزائرية** د. مسعودي لويزة / د. بشقة عز الدين
103	**اتجاالبحث العلمي وحتمية المؤتمرات الأكاديمية الافتراضية في ظل جائحة كورونا** دة. مختارية بن عابد
112	**معضلات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية؛الدّول العربية عيّنة** د ط/د نجيم ساته
121	**البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بين الأهمية والصعوبات الراهنة التي يوجهها الباحث العلمي** د. عسلي سمرة
129	**تأصيل مناهج البحث العلمي في الاسلام** د. فرج إبراهيم حسن أبو شمالة
154	**واقع البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ومعوقاته في ظل تطلعاته المستقبلية** د.مصباح فوزية / د.مقدم أمال
163	**معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الجزائر 2** أ . فاتن محمد الحسني / أ. د . فاطمة الزهراء مشتاوي

معيقات البحث العلمي الأكاديميفي مجال علم التاريخ في الجامعة الجزائرية د.تلي رفيق	175
معوقات البحث العلمي التي تواجه طلاب دكتوراه تخصص علوم التربية في جامعات الجزائر أ. بوجمعة محمد الأمين	184
البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي (الصعوبات والحلول) ط.د: لبصير دليلة / ط.د: بومزراق مروة	195
واقع البحث العلمي في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في لبنان د. محمد رمَّال / د. فيولا مخزوم	203
معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية "فلسطين أنموذجاً" د. ختام خليل أبو عودة	217
البحث العلمي في الجزائر بين معيقات التطوير ومستلزمات التجسيد د. هيشور محمد لمين / د. بن هدية مفتاح	223
التكنولوجيا الرقمية ورقمنة البحث العلمي الأكاديمي أ .منية قوابسي / د .منير بن دريدي	239
صعوبات استعمال المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية د. دغمان بوبكر الصديق / د. عدالي مصعب	245
الوعي البحثي لدى طلبة علم الاجتماع في الجزائرطلبة الماستر 2أنموذجا د.عواج طهيرة / أ.لونيسي ريم	254
معيقات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين –كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- سطيف 2 د. سيدي صالح صبرينة / خلاف ابتسام	263
النظرية السُليمانية لصعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية: تحليل مسار العلاقات السببية لاختبار صدق النظرية لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع المصري في إطار سيرورة التحول من النمائي والأكاديمي إلى الاجتماعي والانفعالي د.سُليمان عبد الواحد يوسُف	281
صعوبات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية **دراسة مقارنة بين صعوبات البحث في الوطن العربي والغرب** د. بن مصمودي علي	294
العلوم الاجتماعية بين الباحث الجامعي والخبير: أوجه التشابه والإختلاف د. نورالدين لشكر	301
توظيف مناهج البحث في العلوم القانونيةكأحد فروع العلوم الإنسانية والاجتماعية دة.عائشة بوعزم	313
مخابر البحث العلمي الجزائري في ظل التسارع التكنولوجي "التحديات وآليات التطوير" **دراسة حالة مخابر جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة3** شريفي آمنة	322
التطبيقات التكنولوجية كآلية لتطوير البحث العلمي دة د.رعاش المبارك / د.أوباح حاج	338
المتطلبات الرقمية لجودة البحث العلمي د. هادي سهيلة / د. قيصران هناء	348

معوقات وتحديات البحث العلمي في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية الواقع والآفاق د أ د.ايت مجبر واكلي بديعة / أ،عيسات مريم	**356**
تأثير التعصب الفكري على تطور المعرفة السوسيولوجية أ.د ماهر فرحان مرعب / د. سعاد نزاري	**369**
الحصول على البيانات كأحد اهم معيقات البحوث الاجتماعية: دراسة الهجرة الدولية مثالا د. راشدي خضرة	**382**
البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية في الوطن العربي واقع وتحديات د. جابر غسان/د.رحال فاطمة	**391**
تحليل محتوى الرسائل الجامعية في مجال طرائق التدريس المنجزة في كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل وفقا لمعايير جودة البحث العلمي أ.د. فاضل خليل إبراهيم/أ.م. زينة طه حسون	**400**
واقع مخابر البحث العلمي في الجزائر: الوضع الراهن وتحديات المستقبل دراسة ميدانية لمخابر البحث العلمي في جامعة البويرة د.محمد الهادي قاسي، د.سعيد جلاوي	**413**

واقع البحث العلمي في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في لبنان

د. محمد رمَّال، جامعة القديس يوسف، كلية العلوم التربوية. لبنان
د. فيولا مخزوم، الجامعة الإسلامية، كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال. لبنان

مقدمة:

إنّ البحث العلمي وبحسب دراسة كل من (Towne & Shavelson, 2002) يفتح آفاقًا معرفية جديدة أمام الباحث ، مما يؤدي إلى تحسين مهاراته الفكرية والثقافية والاجتماعية ، وهذا بدوره يُساهم في تراكُم المعرفة لدى الباحثين أنفسهم ، ونقْل هذه المعارف إلى مجتمعاتهم(Juhji & Nuangchalerm, 2020) ، والاستفادة منها في تطوير هذه المجتمعات ورقيها. وذلك يعود إلى أنّ البحث العلمي يقوم على جمْع البيانات وتصنيف المعلومات ، وتفسير الظواهر وآلية حدوثها ، ومن ثم يقوم بوضع الفروض لتفسيرها ، للتوصل إلى السيطرة على هذه الظاهرة من خلال الفهم والتحليل الدقيق لها كما جاء في دراسة كل من.(Karslı, Yaman, & Ayas, P. 201)

كما أنّ تقدم الأمم كما جاء في دراسة (AktamıŞ& Yenice, 2010) مرهون بتقدم مستوى البحث العلمي لديها ، لأنّ البحث العلمي يُساهم في تطوير المجتمعات وفي كافة المجالات ، لا سيما الاقتصادية ، والطبية ، والاجتماعية ، ...الخ. من خلال تغيير بعض المفاهيم والأفكار واستخدامها في إطارها الصحيح ، وإعطاء توضيح شامل للقضايا المبهمة ، فضلًا عن أن البحث العلمي يساهم في التعرف على طبيعة الظواهر في المجتمعات الأخرى وزيادة المعرفة والثقافة لدينا التي من خلالها نستطيع بناء رأس مال بشري وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين كما جاء في دراسة كل من (Alatas & Fachrunisa, 2018).كما يساهم اكتساب مهارة البحث العلمي بشكل مباشر في تنمية مهارة التفكير الناقد لدى الباحثين من المُعلمين والطُلاب من خلال بحثهم الدائم عن تحليل الظواهر وتفسيرها ، بالإضافة إلى اكتساب مهارة التفكير والإبداع التي أصبحت حاجة ملحة في عصرنا هذا ، وتعمل على تلبية احتياجات المجتمع من المنتجات والخدمات المتطورة بما يتناسب مع تطوير المجتمعات وفقًا لمتطلبات القرن الحادي والعشرين.

وتشكِّل الجامعة المكان الأساس الذي يجب أن تنطلق منه هذه المعرفة لتصل إلى مستوى الإنتاجية العلمية ، لاعتبار أنّ الجامعات تلعب دور مراكز الأبحاث العلمية ، وأيضًا بسبب أهميّة الدوّر الذي يلعبهُ التعليم العالي في بناء ما نحتاج إليه من قدرات وكفاءات من خلال عملية تطوير المناهج بما يتناسبُ مع التغيّرات والتطورات الحاصلة في البيئّة المحيطة بنا كما جاء في كتاب(Trilling & Fadel, 2009) ، لا سيما لناحيّة تفشِّي الأمراض والأوبئة الخطيرة السريعة الانتشار والعدوى العابرة للحدود والقارات ، والتي أصبحت وباءً يفتك بملايين البشر. كما أنّ عملية البحث لا تضع حدودًا للتفكير بل أنهّا تُطلق العنان للإبداع للوصول إلى ما هو جديد عبر تفسير ظاهرة أو مشكلة ما وتحليل جوانبها المختلفة ، للوصول إلى الاستنتاجات والبراهين التي تتوافق مع المنطق والعقل والتي تستند على أدلة واضحة لا مجرد خرافات (Hopkins, Surda & Kumar, 2020).وهو عملية فكرية منظمة يقوم فيها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث).

وانطلاقًا مما تقدم ، سوف نسعى من خلال هذا البحث إلى دراسة مدى تمكين المُعلم والطالب معًا من امتلاك مهارة البحث العلمي واكتسابها ، لأن الرهان سيكون على قدرة هذه المهارة على السير بنا نحو التقدم والتنمية والخلاص من الأزمات التي نواجهها ، والتعامل مع الأزمات والمشاكل التي قد تعترضنا في المستقبل وإيجاد الحلول المناسبة لها.

1- إشكالية البحث:

إنّ حاجة الإنسان إلى التفكير أمرٌ حياتي يلازمه في جميع مراحل حياته (Lemon & others, 2008)، وهو عملية ذهنية ناشطة ومتواصلة يقوم بها الفرد ما دام عقله يعمل. ولأننا أصبحنا نعيش في زمن دائم الحركة والتغيير في الحياة اليومية، فنحن بحاجة إلى نظام السيطرة المعرفية لتنظيم الأفكار والسلوكيات بصورة مرنة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة لا سيما من قبل أساتذة الجامعات الذين تلقى على عاتقهم مسؤولية نقل المعرفة إلى الطلاب. فالإنسان يسعى دائمًا إلى البحث عن كل ما هو جديد في جميع المجالات وأهمها المجال العلمي، حيث يعوَّل على عملية البحث العلمي للوصول إلى الحقائق، وإلى الإسهام في تعرُّف المستقبل من خلال التنبؤ العلمي. وإنّ التحليل الاستباقي للمشكلات ومتغيراتها لا يحدث إلا من خلال اتباع الباحثين المناهج والأساليب العلمية الصحيحة، مما يؤدي إلى الابتكار والتجديد، وتقديم الحلول العملية وزيادة المعرفة المكتسبة للبشرية. لذلك، سوف يقوم هذا البحث على إشكالية مفادها: هل أن واقع البحث العلمي في كليات العلوم التربوية في الجامعات الخاصة في لبنان يسهم في إكساب المعلمين والطلاب على السواء مهارة هذا البحث؟ ويتفرع من الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يمتلك المعلمون في الجامعات التي تم اختيارها مهارة البحث العلمي؟
- هل يمتلك الطلاب المشمولون بالدراسة مهارة المرونة الفكرية التي يحتاجونها للبحث العلمي؟
- هل هناك رابط بين امتلاك الطلاب أفراد العينة مهارة البحث العلمي ودرجة امتلاك المعلمين المهارة نفسها؟
- هل هناك علاقة بين الأسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف وتنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلبة؟
- هل يرى الأساتذة الجامعيون أن عملهم في إطار مراكز بحثية يسهم في تطوير مجتمعاتهم؟
- هل تلعب المتغيرات الديمغرافية دورًا في اكتساب المعلمين مهارة البحث العلمي؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمكين المعلم من مهارة البحث العلمي واكتساب الطلاب لها.
- الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات من وجهة نظر المُعلمين في الجامعات الخاصة في لبنان.
- الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اكتساب المعلمين في الجامعات الخاصة في لبنان مهارة البحث العلمي تعزى للمتغيرات الديمغرافية لهؤلاء المعلمين.

3- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الوقوف على مدى تمكن الأساتذة الجامعيين في بعض الجامعات الخاصة في لبنان من مهارة البحث العلمي وتأثير ذلك على اكتساب الطلاب الجامعيين هذه المهارة. كما يهدف إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه الجامعات في تنمية مهارات البحث العلمي لدى أساتذتها ومن خلالهم لدى طلابها، حيث نرى أن توصيف هذا الواقع من شأنه أن يطرح جديًا مسألة الدور الذي يجب أن تضطلع به الجامعات، بشكل عام، في تنمية المجتمع، ويبين موقع البحث العلمي في اهتمامات الجامعات الخاصة في لبنان.

4- منهجية البحث وأدواته:

لقد اعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي، وهو كما جاء في دراسة (Shields & Rangarajan, 2013)بأنّه: "المنهج الذي يقوم على وصْف الظاهرة كما هي في الواقع، فيدرسها ويجمع المعلومات الدقيقة عنها ويصفها وصفًا كميًا وكيفيًا من دول تدخل الباحث". ولقد تم تحديد مجتمع البحث ليكون الجامعات الخاصّة في لبنان، أما الفئة المشمولة بالبحث فكانت عينة من الأساتذة والطلاب في هذه الجامعات من الذين وافقوا على المشاركة في تطبيق الدراسة. أما أدوات البحث فكانت

عبارة عن استمارة موجهة للأساتذة وأخرى موجهة للطلاب لقياس آرائهم حول الموضوع المطروح. ومن خلال هاتين الأداتين تمَّ جمع البيانات والمعلومات الضرورية لحل الإشكالية والإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات.

وللتأكد من صدق الأداتين وثباتهما قُمنا باستخراج معامل ألفا كرونباخ ، "وهو المعامل الذي يحدد درجة ثبات أداة القياس"(Goforth, Pham & Oka, 2015) ، ويوضح لنا الجدول رقم (1) نتيجة اختبار ألفا كرونباخ لأداتَي الدراسة على النحو التالي:

الجدول رقم (1): إختبار الموثوقية

عدد الأسئلة	تحليل الموثوقية
60	معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الموجَّه للمُعلمين = 0.82
40	معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الموجَّه للطلاب = 0.78

وتشير النتائج أعلاه إلى أن الأداتَين المعتمدتَين في الدراسة تتمتعان بدرجة عالية من الصدق والثبات ، ما يعني أنهما صالحتان للتطبيق. "لأن القيمة المرتفعة لمعامل ألفا تشير إلى انخفاض نسبة الأخطاء العشوائية للقياس التي تؤثر في دقة درجات الإختبار(Gavrilov & Gavrilova, 2010) .

أما كيفية استجابة أفراد العينة لتطبيق الاستبيان فيظهره الرسم البيانيرقم (1) ، على النحو التالي:

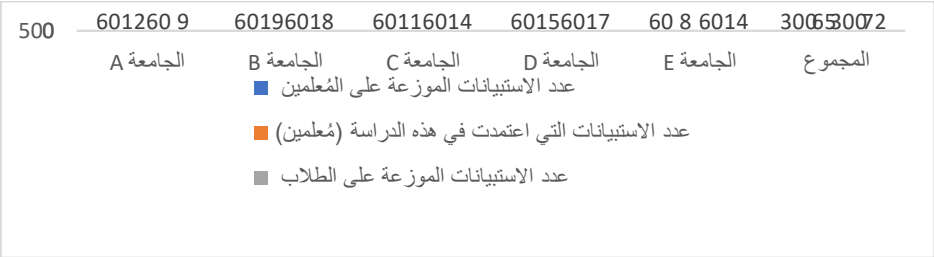

الرسم البياني رقم (1): توزيع الاستبيان على الجامعات الخاصة

ويتبين من خلال الرسم البياني رقم (1) ، بأنّه تم توزيع (300) استبيان على أساتذة الجامعات الخاصة التي شملتها العينة ، أبدى (65) معلمًا منهم تجاوبًا ، أي بنسبة (21.6%). أما بالنسبة لعينة الطلاب في هذه الجامعات فقد تمّ توزيع (300) استبيانًا أيضًا ، استجاب منهم (72) طالبًا ، أي ما نسبته (24%).

5- نتائج البحث:

5-1- النتائج الديمغرافية للمُعلمين:

النتائج الديمغرافية ، كما جاء في دراسة كل من (Trizano-Hermosilla & Alvarado, 2016)،هي مجموعة من الخصائص الكمية للأفراد (الجنس ، والعمر ، بالإضافة إلى الخصائص النوعية ومنها العوامل الاجتماعية كالتخصصات الجامعية ، وسنوات العمل ..الخ).

5-1-1- حسب متغير الجنس:

يُبين لنا الرسم البياني رقم (2) توزُّع المُعلمين في العينة حسب متغير الجنس:

الرسم البياني رقم (2): توزُّع المُعلمين بحسب متغير الجنس

بلغت نسبة المعلمات الإناث المشاركات في الدراسة (51.5%) ، بينما بلغت نسبة المُعلمين الذكور (47%). وإن كنا نعتقد أنَّ هذا المتغير قد لا يكون دالًا إحصائيًا إلَّا أنَّ الدراسة سوف تؤكد وجهة نظرنا أو تدحضها.

5-1-2- حسب متغير العمر:

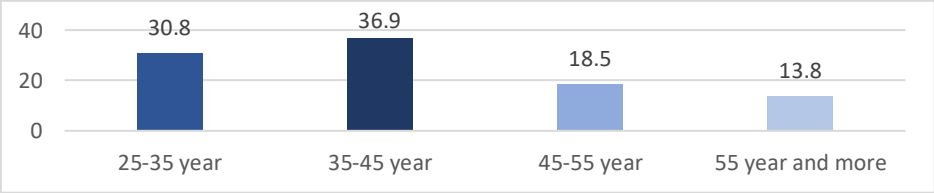

الرسم البياني رقم (3): توزُّع المُعلمين بحسب متغير العُمر

يتضّح من خلال الرسم البياني رقم (3) ، أن النسب المئوية للفئات العمرية للمعلمين الذين شملتهم العينة قد تفاوتت ، فبلغت (30.8%) ، للذين تراوحت أعمارهم ما بين (25-35 سنة) ، تليها نسبة (36.9%) للمعلمين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (35-45 سنة) ، أما الذين تتراوح أعمارهم بين (45-55 سنة) فبلغت (18.5%) ، وبلغت نسبة حضور المعلمين الذين بلغت أعمارهم (55 سنة وما فوق) في العينة (13.8%).

5-1-3- حسب متغير التخصص العلمي:

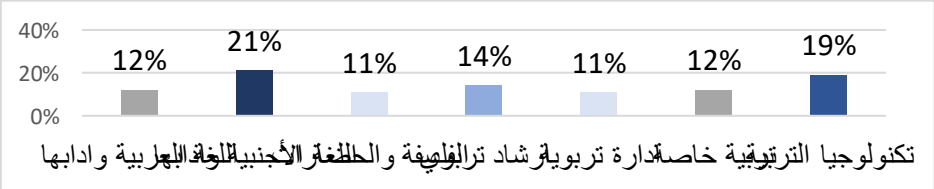

الرسم البياني رقم (4): توزُّع المُعلمين بحسب متغير التخصص العلمي

لقد تنوعت الاختصاصات العلمية للمُعلمين الذين طبقوا الاستبيان ، وتوزعت كالآتي: (21%) في اختصاص اللغة الأجنبية وآدابها ، و(19%) لاختصاص تكنولوجيا التربية ، و(14%) لاختصاص إرشاد تربوي ، ونسبة (12%) لاختصاصَي تربية خاصة واللغة العربية وآدابها ، وأخيرًا بلغت نسبة حضور كل من اختصاصي الإدارة التربوية والفلسفة والحضارات (11%).

5-2- الأساليب الإحصائية المعتمَدة لمعالجة البيانات:

إن الهدف الرئيس في هذا البحث هو الوصول إلى نتائج علمية دقيقة حول المسألة المطروحة ، وذلك عن طريق جمْع البيانات اللازمة وتبويبها ، وتحليلها ، وتفسيرها بطريقة علمية تؤدي إلى الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في هذا البحث ، والتحقق أيضًا من صحة الفرضيات التي قام عليها البحث ، ولهذه الغاية تم اعتماد برنامج الحزمة الاجتماعية المعروف اختصارًا ببرنامج (SPSS):.Statistical Package for Social Sciences

5-3- نتائج الفرضية الأولى:

نصَّت الفرضية الأولى على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمكين المعلم من مهارة البحث العلمي واكتساب الطلاب لها. وتتصل هذه الفرضية الأسئلة الأربعة الأولى في الدراسة. وللإجابة على هذه الأسئلة ، وبالتالي التحقق من صحة الفرضية الأولى ،تمَّ قياس المتغيرات الواردة في الأسئلة المشار إليهما ، حيث يبيّن الجدول رقم (2) نتائج العبارات التي تتعلق بدرجة امتلاك المعلمين مهارة البحث العلمي ، وتحليل هذه النتائج ، وقد دلت النتائج على ما يلي:

الجدول رقم (2): تحليل نسبة امتلاك المُعلمين لمهارة البحث العلمي في الجامعات التي شملتها العينة

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
تتضمن المقررات العلمية التي أدرّسها إعداد الأبحاث العلمية	65	1	5	3.48	1.058
تتضمن المقررات النظرية التي أدرّسها إعداد الأبحاث العلمية	65	1	5	3.44	1.409
أشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	65	1	5	3.52	1.192
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	65	1	5	3.64	1.438
أدرِّب الطلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	65	1	5	3.89	1.142
أدرِّب الطلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	65	1	5	3.59	1.070
أدرِّب الطلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية	65	1	5	3.77	1.071
أدرِّب الطلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها	65	1	5	3.57	1.244
أدرِّب الطلاب على طرْح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للآخرين	65	1	5	3.64	1.170
أدرِّب الطلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة	65	1	5	3.79	1.380
مهارة البحث العلمي	65	1	5	3.63	0.86410

من خلال الجدول أعلاه ، تبين أنّ المتوسط الحسابي العام بلغ (3.63) بدرجة قوية ، وهذا يعني أنّ معظم المُعلمين الذين أجابوا عن العبارات المتعلقة بقياس مهارة البحث العلمي لديهم قد أجابوا بكلمة (موافق). بينما بلغ أعلى معدّل متوسط حسابي (3.89) بدرجة (قوية) في إجابات المُعلمين التي بلغت بمعظمها (موافق) على عبارة "أُدرب الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة" ، أما المتوسط الحسابي الأدنى فبلغ (3.44) بدرجة (متوسطة) في إجابات معظم المُعلمين على عبارة " تتضمن المقررات النظرية التي أُدرِّسها إعداد الأبحاث العلمية".

5-3-1- إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5):

الجدول رقم (3): اختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين

العبارات	Test Value = 3.5					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تتضمن المقررات العلمية التي أدرسها إعداد الأبحاث العلمية	-0.18	65	0.86	-0.02	-0.30	0.25
تتضمن المقررات النظرية التي أدرسها إعداد الأبحاث العلمية	-0.32	65	0.75	-0.06	-0.42	0.30
أشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	0.16	65	0.87	0.02	-0.28	0.33
نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	0.76	65	0.45	0.14	-0.23	0.51
أدرب الطّلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	2.64	65	0.01	0.39	0.09	0.68
أدرب الطّلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	0.66	65	0.51	0.09	-0.18	0.36
أدرب الطّلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية	1.97	65	0.05	0.27	0.00	0.54
أدرب الطّلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها	0.46	65	0.65	0.07	-0.24	0.39
أدرب الطّلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للآخرين	0.93	65	0.36	0.14	-0.16	0.44
أدرب الطّلابعلى الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة	1.62	65	0.11	0.29	-0.07	0.64
مهارة البحث العلمي	1.10	65	0.28	0.12	-0.10	0.34

لقد تبين لنا من خلال الجدول رقم (3)، ونتيجة للاختبار الإحصائي بأنّهناك علاقة ذات دالة إحصائية بين إجابات المُعلمين على عبارة "لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة"، وذلك لأنّ $Sig = 0.01 \leq \alpha = 0.05$. كذلك يوجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين على عبارة "لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية"، وذلك لأنّ $Sig=0.05 \leq \alpha=0.05$.

2-3-5- تحليل نتائج الطلاب:

الجدول رقم (4): تحليل امتلاك الطلاب لمهارة المرونة الفكرية في الجامعات التي شملتها العينة

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
تتضمن المقررات العلمية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	72	1	5	3.18	1.098
تتضمن المقررات النظرية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	72	1	5	3.12	1.074
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	72	1	5	3.52	1.105
نعمل كمجوعة انا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	72	1	5	3.48	1.299

لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة	72	1	5	3.21	0.869
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	72	1	5	3.74	1.094
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية	72	1	5	3.69	0.990
لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها	72	1	5	3.42	1.009
لديّ المقدرة على طرح افكار جديدة ومناقشتها وشرحها للاخرين	72	1	5	3.56	1.025
لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة	72	1	5	3.59	1.407
مهارة البحث العلمي	72	1	5	3.42	0.79025

من خلال الجدول رقم (4)، تبين لنا من النتائج أنّ المتوسط الحسابي العام بلغ (3,42) بدرجة (متوسطة)، وهذا يعني أنّ معظم الطلاب الذين أجابوا على العبارات المتعلقة بتنمية مهارة البحث العلمي قد أجابوا ب: "أحيانًا"، وهذا يدلّ على أنّ الطلاب بحاجة إلى تطوير مهارة البحث العلمي لديهم وتنميتها بشكلٍ أفضل عبر المناهج الدراسية وبواسطة الأساليب التي يتبعها المُعلمون خلال المحاضرات الصفية. وقد بلغ أعلى معدل متوسط حسابي (3.69) بدرجة (قوية) فيما يتعلق بإجابات الطلاب على عبارة "لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية"، بينما بلغ أدنى معدل متوسط حسابي (3.12) بمعدل (متوسط) لإجابات الطلاب على عبارة "تتضمن المقررات النظرية إعداد الأبحاث العلمية".

3-3-5- إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5)

الجدول رقم (5): إختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5) فيما يتعلق بإجابات الطلاب

العبارات	Test Value = 3.5					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تتضمن المقررات العلمية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	0.87	72	0.39	0.12	-0.16	0.40
تتضمن المقررات النظرية التي ندرسها إعداد الأبحاث العلمية	-0.30	72	0.77	-0.04	-0.32	0.23
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	0.17	72	0.86	0.02	-0.26	0.31
نعمل كمجموعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	-0.15	72	0.88	-0.02	-0.36	0.31
لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة	2.28	72	0.03	0.25	0.03	0.48
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	1.70	72	0.09	0.24	-0.04	0.52
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية	2.13	72	0.04	0.27	0.02	0.52
لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها	1.46	72	0.15	0.19	-0.07	0.45

لديّ المقدرة على طرْح أفكار جديدة ومناقشتها وشرْحها للآخرين	0.44	72	0.66	0.06	-0.21	0.32
لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة	0.50	72	0.62	0.09	-0.27	0.45
مهارة البحث العلمي	1.17	72	0.25	0.12	-0.08	0.32

لقد دلَّت النتائج التي يعرضها الجدول رقم (5)، على أنّه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجابات الطُلاب على عبارة: "لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة"، وذلك لأنّ $Sig = 0.03 \leq \alpha = 0.05$. كذلك توجد فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات الطُلاب على عبارة: "لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية" وذلك لأنّ $Sig=0.04 \leq \alpha=0.05$.

وقد اتبعنا في تحليل النتائج القواعد التي تمَّ اتباعها سابقًا وهي أنه:

إذا كانت قيمة $P\text{-value} > \alpha=0.05$ فهذا يدل على أنهلا يوجد تناقض بين إجابات الطلاب وإجابات المُعلمين الذين طُرحت عليهم الأسئلة نفسها في الاستبيان الموجَّه إليهم.

أما إذا كانت قيمة $P\text{-value} < \alpha=0.05$ فيكون هناكتناقض بين إجابات الطلاب وإجابات المُعلمين.

الجدول رقم (6):علاقةالأسلوب التعليمي للمُعلم داخل الصف ودوره في تنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلبة

Students	Mean	Std. Deviation	Teachers	Mean	Std. Deviation	Difference	T	P-value
تتضمن المقررات العلمية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	3.18	1.098	تتضمن المقررات العلمية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	3.48	1.058	-0.05	0.46	0.65
تتضمن المقررات النظرية التي ندرسُها إعداد الأبحاث العلمية	3.12	1.074	تتضمن المقررات النظرية التي أُدرسها إعداد الأبحاث العلمية	3.44	1.409	0.02	0.16	0.88
يُشجعنا المعلم دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	3.52	1.105	أشجع دائمًا على إعداد الأبحاث العلمية	3.52	1.192	0.07	-0.65	0.52
يُدربنا المُعلم للعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على إعداد الدراسات العلمية	3.48	1.299	نعمل كمجوعة أنا وزملائي في الجامعة على تدريب الطُلاب إعداد الدراسات العلمية	3.64	1.438	-0.29	2.27	0.02
لديّ المقدرة على حل المشاكل بطرق مبتكرة	3.21	0.869	أدرب الطلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة	3.89	1.142	0.24	-2.84	0.00
لدي المقدرة على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	3.74	1.094	أدرب الطلاب على تحديد الفرضيات لحل المسألة المطروحة	3.59	1.070	0.02	0.14	0.87
لديّ المقدرة على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول الى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية.	3.18	0.990	أدرب الطلاب على تحليل المعلومات منطقيًا للوصول إلى الحقيقة بعيدًا عن التحيز والأحكام الشخصية	3.77	1.071	0.05	-0.62	0.54

0.01	2.66	-0.31	1.244	3.57	أدرب الطلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها	1.009	3.69	لديّ المقدرة على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها.
0.87	-0.17	0.02	1.170	3.64	أدرب الطلاب على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للآخرين	1.025	3.56	لديّ المقدرة على طرح أفكار جديدة ومناقشتها وشرحها للآخرين.
0.29	-1.05	0.12	1.380	3.79	أدرب الطلاب على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة	1.407	3.59	لديّ المقدرة على الاستجابة لوجهات النظر الجديدة والمتنوعة.

ومن خلال الجدول رقم (6) تبين لنا التالي:

- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطلاب والمعلمين على العبارة المتعلقة بتدريب المُعلمين للطُلاب على إعداد الأبحاث العلمية كفريق عمل واحد ، لأن P-value= 0.02 α=0.05
- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطلاب والمعلمين على العبارة المتعلقة بتدريب المُعلم الطُلاب على حل المشاكل بطرق مبتكرة ، لأن P-value= 0.00 α=0.05
- يوجد علاقة ذات فروقات إحصائية بين إجابة الطلاب والمعلمين على العبارة المتعلقة بتدريب المُعلم الطُلاب على تنظيم المعلومات والبيانات عند استعمالها ، لأن P-value= 0.01 α=0.05 .

إن النتائج الواردة في الجداول 2 ، 3 ، 4 ، 5 و 6 تثبت لنا أن الفرضية الأولى صحيحة ، أي أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تمكين المعلم من مهارة البحث العلمي واكتساب الطلاب لها.

4-5- نتائج الفرضية الثانية:

نصَّت الفرضية الثانية على أنَّه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات من وجهة نظر المُعلمين في الجامعات الخاصة في لبنان. ويرتبط بهذه الفرضية السؤال الخامس في الدراسة والذي ينص على: هل يرى الأساتذة الجامعيون أن عملهم في إطار مراكز بحثية يسهم في تطوير مجتمعاتهم ؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بتحليل العلاقة الإحصائية بين متغيراته من خلال الجدول رقم (7)، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي:

الجدول رقم (7): تحليل آراء المُعلمين فيما يتعلق امتلاك المُعلم مهارة البحث العلمي وتطوير المجتمعات

البيان	N	Min	Max	Mean	Std. Deviation
إنّ مراكز البحث العلمي هي الوسيلة الأفضل لصناعة المعرفة	65	1	5	3.99	1.022
إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات	65	1	5	3.45	1.312
إنّ تطوير المنتجات والخدمات مرتبط بتطوير مراكز البحث العلمي	65	1	5	3.89	1.118
إنّ البحث العلمي هو السلاح الاساس في مواجهة الازمات	65	1	5	4.00	1.245
إنّ البحث العلمي هو الذي يُساهم في القضاء على الأوبئة	65	1	5	3.85	1.023
إنّ رفاهية المجتمعات متعلقة بتطوير البحث العلمي	65	1	5	3.56	1.015

إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي	65	1	5	4.45	1.098
إنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن 21	65	1	5	4.12	1.224
إنّ الاهتمام بالبحث العلمي يتطلب الاهتمام بمراكزه سواء كانت خاصة أم عامة	65	1	5	4.14	1.165
إنّ اهتمام الدول بالبحث العلمي دليل على تطورها ووعيها وتحضرها	65	1	5	3.78	1.415
تطوير مراكز البحوث	65	1	5	3.60	0.85312

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (7)، تبين لنا أنّ المعدل المتوسط الحسابي العام بلغ (3,60) بدرجة (قوية)، وهذا يعني أنّ معظم المعلمين الذين أجابوا على العبارات المتعلقة بتنمية مهارة البحث العلمي قد أجابوا بعبارة "موافق"، وهذا مؤشر جيد ودليل واضح على ربط الأستاذ الجامعي البحث العلمي بصناعة المعرفة للحاضر والمستقبل. وقد بلغ أعلى معدل متوسط حسابي (4.45) بدرجة (قوية) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين على عبارة "إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي"، بينما بلغ أدنى معدل متوسط حسابي (3.45) بمعدل (متوسط) لإجابات المُعلمين على عبارة "إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات".

1-4-5- اختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5):

الجدول رقم (8): اختبار العينة الواحدة لمقارنة المتوسطات الحسابية مع (3.5) فيما يتعلق بإجابات المُعلمين

	Test Value = 3.5					
	T	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
إنّ مراكز البحث العلمي هي الوسيلة الأفضل لصناعة المعرفة	-0.16	65	0.76	-0.03	-0.20	03.5
إنّ تطور المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات	0.66	65	0.00	0.09	-0.12	0.30
إنّ تطوير المنتجات والخدمات مرتبط بتطور مراكز البحث العلمي	0.16	65	0.87	0.02	-0.28	0.33
إنّ البحث العلمي هو السلاح الأساس في مواجهة الأزمات	0.86	65	0.03	0.16	-0.24	0.61
إنّ البحث العلمي هو الذي يُساهم في القضاء على الأوبئة	2.32	65	0.75	0.38	0.09	0.68
إنّ رفاهية المجتمعات متعلقة بتطوير البحث العلمي	0.65	65	0.51	0.08	-0.18	0.36
إن القطاعات الصناعية والزراعية وحتى السياحية لا تتطور إلا بتطوير البحث العلمي	1.95	65	0.06	0.28	0.01	0.56
إنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن الحادي والعشرين	0.52	65	0.04	0.08	-0.24	0.38
إنّ الاهتمام بالبحث العلمي يتطلب الاهتمام بمراكزه سواء كانت خاصة أم عامة	0.89	65	0.46	0.16	-0.16	0.55
إنّ اهتمام الدول بالبحث العلمي دليل على تطورها ووعيها وتحضرها	1.26	65	0.12	0.27	-0.06	0.58

تطوير مراكز البحوث	1.10	65	0.28	0.12	-0.10	0.34

لقد تبيَّن لنا من خلال الجدول رقم (8)، وبنتيجة الاختبار الإحصائي أنّ هناك علاقة ذات دالة إحصائية بين إجابات المُعلمين على عبارة "إنّ تطوير المجتمعات يرتبط بتطوير المنتجات والخدمات"، وذلك لأنّ sig = 0.00 ≤α = 0.05. كما تبيَّن وجود فروقات ذات دالة إحصائية في إجابات المُعلمين على عبارة "إنّ البحث العلمي هو السلاح الأساس في مواجهة الأزمات" لأنّ قيمة Sig=0.03≤α=0.05، وأيضًا في الإجابات على عبارة "إنّ العمل الدؤوب من خلال البحوث العلمية أصبح حاجة ملحة في القرن 21" لأنّ قيمة Sig=0.04≤α=0.0.

وبناءً على هذه النتائج يمكن القول بأن الفرضية الثانية صحيحة، وبالتالي فإن هناك علاقة بين مراكز البحث العلمي وتطوير المجتمعات من وجهة نظر المُعلمين في الجامعات الخاصة في لبنان.

5-5- نتائج الفرضية الثالثة:

نصَّت الفرضية الثالثة على أنَّه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في اكتساب المعلمين في الجامعات الخاصة في لبنان مهارة البحث العلمي تُعزى للمتغيرات الديمغرافية لهؤلاء المعلمين. ويرتبط بهذه الفرضية السؤال السادس الذي طرحته الدراسة، وهو: هل تلعب المتغيرات الديمغرافية دورًا في اكتساب المعلمين مهارة البحث العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال قمنا بمقارنة النتائج الديمغرافية بامتلاك المُعلمين لمهارة البحث العلمي، وذلك على الشكل التالي:

5-5-1- مقارنة المتوسطات الحسابية لكل محور بحسب جنس المعلمين:

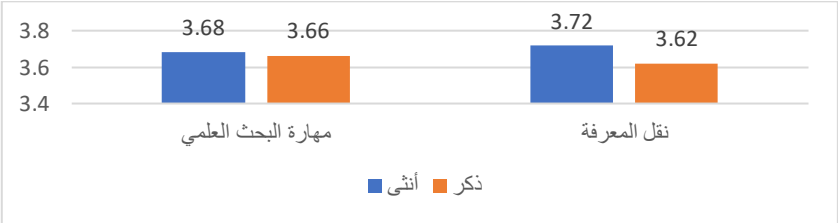

الرسم البياني رقم (9): مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب متغير جنس المُعلمين

من خلال الرسم البياني رقم (9) يتبيَّن لنا أنّ المُعلمين الإناث في العينة يمتلكن مهارة البحث العلمي بمعدل متوسط حسابي (3.68) أكبر من المعدل المتوسط الحسابي لدى الذكور (3.66). أما فيما يتعلق بنقل المعرفة فإنّ معدل المتوسط الحسابي في نقلها عند المُعلمات قد بلغ (3.72) بينما بلغ عند المُعلمين (3.62).

5-5-2- مقارنة المتوسطات الحسابية لكل محور بحسب متغير العُمر لدى المُعلمين:

الجدول رقم (9): مقارنة المتوسطات الحسابية لكل محور بحسب العمر لدى المُعلمين

النتيجة	الدلالة الإحصائية	الاختبار	55 سنة وما فوق	45-55 سنة	35-45 سنة	25-35 سنة	المتغير

الفارق في المعدلات بين الفئات العمرية غير دال إحصائيًا	0.48	Welch test	4.26	4.19	4.20	**4.32**	تطوير المجتمعات
الفارق في المعدلات بين الفئات العمرية دال إحصائيًا	0.00	Welch test	3.08	3.77	3.91	**4.07**	مهارة البحث العلمي

من خلال الجدول رقم (9)، تبين لنا أنّه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المُعلمين على المحور المتعلق بتطوير المجتمعات تعزى لمتغير العمر، لأنَّ معظم المُعلمين كانت إجاباتهم متقاربة، بدليل أنَّ $sig=0.48>\alpha=0.05$.أما فيما يتعلق بالمحور الخاص بامتلاك مهارة البحث العلمي فكانت الإجابات ذات دلالة إحصائية لأنّ $sig = 0.00<\alpha=0.05$. ونستنتج من ذلك بأنّ امتلاك الأفراد لمهارة البحث العلمي، وليس العمر، هو العامل المؤثر في الفروقات الحاصلة في إجابات المُعلمين.

3-5-5- مقارنة المتوسطات الحسابية بحسب المؤهل العلمي للمُعلمين:

الجدول رقم (10): مقارنة المتوسطات الحسابية لكافة المحاور بحسب الاختصاص العلمي للمُعلمين

النتيجة	الدلالة الاحصائية	الاختبار	اللغة العربية وآدابها	اللغة الأجنبية وآدابها	الفلسفة والحضارات	إرشاد تربوي	إدارة تربوية	تربية خاصة	تكنولوجيا التربية	المتغير
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي غير دال إحصائيًا	0.06	Anova	4.29	**4.34**	4.29	4.15	4.12	3.48	3.72	تطوير المجتمعات
الفارق في المعدلات بين فئات المؤهل العلمي دال إحصائيًا	0.00	Welch test	3.90	4.04	**4.07**	3.87	4.04	3.45	3.25	مهارة البحث العلمي

تدلُّ النتائج الواردة في الجدول أعلاه على أنَّ هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إجابات المُعلمين بحسب مؤهلهم العلمي فيما يتعلق بتطوير المجتمعات، وكذلك توجد فروق فيما يتعلق بامتلاكهم مهارة البحث العلمي، والسبب هو أنّ $Sig=0.00\alpha=0.05$. فنستنتج من ذلك أنّ امتلاك المُعلمين لمهارة البحث العلمي يتفاوت بحسب الاختصاص العلمي، أما إجاباتهم حول ربْط تطوير المجتمعات بتطور البحث العلمي فكانت متقاربة لأنّ $Sig=0.06>\alpha=0.05$.

إنَّ النتائج الواردة أعلاه قد دلَّت على أنَّ الفرضية الثالثة التي قام عليها البحث هي فرضية صحيحة أيضًا، لأنَّ هذه النتائج قد أثبتت أنَّ هناك فروقات في درجة اكتساب المعلمين مهارة البحث العلمي تعزى لمتغيرات: الجنس والعمر والمؤهل العلمي.

6- خاتمة:

لقد سعى هذا البحث إلى الكشف عن طبيعة العلاقات القائمة بين عدة متغيرات، وتوصَّل إلى الآتي:

- إنّ برامج التعليم العالي تلعب دورًا كبيرًا في تنمية مهارة البحث العلمي لدى الطلبة.
- إن امتلاك الأستاذ الجامعي مهارة البحث العلمي ينعكس إيجابًا على درجة امتلاك الطلاب لهذه المهارة.
- إن أسلوب الأستاذ الجامعي في نقْل المعرفة إلى الطُلاب يُساهم في تنمية هذه المهارة لديهم.
- يدرك الأساتذة الجامعيون في مجتمع الدراسة بأنَّ الأبحاث العلميّة تشكِّل فُرصة لرفع مستوى المعرفة في المجتمع.

- إنَّ البحث العلمي ، من وجهة نظر الأساتذة ، يشكل الأساس الذي يُستنَد إليه في تطور المجتمعات ومعالجة أزماتها على الصعد كافَّة ، وهذه نتيجة مهمة تدل على وعي الأساتذة بأهمية البحث العلمي.

وعليه يمكن لنا أن نوصي بالآتي:

- من المهم جدًا أن تعمل مؤسَّسات التعليم العالي على تطوير مراكز البحوث الخاصة بها ، وتطوير مختبراتها ، ورصْد ميزانية سنوية خاصة بالبحث العلمي.
- إن صناعة القرار على المستويات المختلفة يجب أن تستند إلى نتائج الدراسات التي تقوم بها مراكز الأبحاث وتحديدًا تلك التي تتبع للجامعات. وعليه يجب النظر إلى هذه الجامعات على أنها مراكز بحثية والتعامل معها على هذا الأساس ، وهذا يتطلب توفير الدعم الكامل لها على المستويات المختلفة.
- على مؤسسّات التعليم العالي أن لا تكتفي بما لديها بل أن تبقى تعمل كخلية تسعى دائمًا من خلال البحث العلمي نحو اكتشافات جديدة لمواجهة الأزمات سواء أكانت طبية ، أم اقتصادية ، أم اجتماعية ،...الخ .
- على مؤسسّات التعليم العالي إعادة التفكير العام بالعملية التعليميّة وبرامجها ، انطلاقًا من الاعتراف بأنّ أغلبية الأمور الخاطئة التي حصلت في هذا العالم جاءت نتيجة إهمال البحث العلمي.

قائمة المراجع:

1- AktamıŞ, H., & Yenice, N. (2010), Determination of The Science Process Skills And Critical Thinking Skill Levels, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 2, Iss 2. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.502
2- Alatas, F., & Fachrunisa, Z (2018), An Effective of Pogil with Virtual Laboratory in Improving Science Process Skills and Attitudes: Simple Harmonic Motion Concept. EDUSAINS, Vol 10, Iss 2. https://doi.org/10.15408/es.v10i2.10239
3- Gavrilov, L. A., & Gavrilova, N. S (2010), Demographic consequences of defeating aging. Rejuvenation research, Vol 13, Iss 2-3.
4- Goforth, A. N., Pham, A. V., & Oka, E. R. (2015), Parent—child conflict, acculturation gap, acculturative stress, and behavior problems in Arab American adolescents. Journal of Cross-Cultural Psychology, Vol 46, Iss 6.
5- Hopkins, C., Surda, P., & Kumar, N. (2020), Presentation of new onset anosmia during the COVID-19 pandemic, Rhinology, Vol 10.
6- Juhji, J., & Nuangchalerm, P. (2020), Interaction between science process skills and scientific attitudes of students towards technological pedagogical content knowledge, Journal for the Education of Gifted Young Scientists, Vol 8, Iss 1.
7- Karslı, F., Yaman, F., & Ayas, A. (2010), Prospective Chemistry Teachers' Competency of Evaluation of Chemical Experiments in Terms of Science Process Skills, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol 2, Iss 2. https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2010.03.101
8- Lemon, S. M., Hamburg, M. A., Sparling, P. F., Choffnes, E. R., & Mack, A. (2008), Ethical and legal considerations in mitigating pandemic disease, summary workshop, In Ethical and legal considerations in mitigating pandemic disease, summary workshop, National Academies Press.
9- Shields, P. M., & Rangarajan, N. (2013), A playbook for research methods: Integrating conceptual frameworks and project management, New Forums Press.
10- Towne, L., & Shavelson, R. J. (2002), Scientific research in education. National Academy Press Publications Sales Office.
11- Trilling, B., & Fadel, C. (2009), 21st century skills: Learning for life in our times, John Wiley & Sons.Yaffe, Deborah, The Education Digest; Ann Arbor Vol. 81, Iss. 8.

12- Trizano-Hermosilla, I., & Alvarado, J. M. (2016), Best alternatives to Cronbach's alpha reliability in realistic conditions: congeneric and asymmetrical measurements. Frontiers in psychology, Iss 7.